

الأرض المباركة: من الخليل، أهل فلسطين يوجهون نداءً عاجلاً للأمة وجيوشها

تحت شعار (يا أمة الإسلام النصره النصره، أغيثونا قبل أن نفنى)، نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين وقفة حاشدة في مدينة الخليل يوم الثلاثاء ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣م، وجه فيها أهل فلسطين رجالاً ونساءً، نداءً عاجلاً للأمة وجيوشها وقواها الحية للتحرك العاجل نصره لغزة ولدماء أبنائها وللفلسطين وأهلها وللمسجد الأقصى المبارك.

تضمنت الوقفة كلمتين ألقاهما الأستاذ أبو مؤمن وإحدى الأخوات، حيث شاركت النساء في هذه الوقفة بصورة لافتة.

وفي كلمة الوقفة الرئيسية، استعرض أبو مؤمن صورتين من غزة؛ الأولى ما يتعرض له أهل غزة من قتل ودماء وتجويع وإبادة جماعية على يد عدو غاشم قد بانت عورته وانكشف زيفه، ويعاونه ويمده بطوق النجاة حكام خونة ورأس الشر أمريكا وأحلافها.

وأما الصورة الثانية فبطولات المجاهدين الذين تذخروا بالإيمان وتسلحوا بعون الله أمام سلاح وعتاد يهود الذي تمدهم به القوى الكبرى.

مؤكد أن "مجاهدي غزة أبطال المعركة كما هي حال هذه الأمة منذ فجر الإسلام، ولو خلي بينهم وبين عدوهم وجها لوجه ورجلا لعشرة فالمعركة محسومة، لكن أهل غزة العزل المحاصرين يجتمع عليهم قصف اليهود وسلاح الغرب ومدد الحكام وحصار الجيران، ومجاهدو غزة لا يملكون إلا سلاحا يؤلم العدو في ساحات الوغى، لا يملكون الطائرات ولا الصواريخ ولا الدبابات حتى يدفعوا عن أهل غزة مصابها".

ووجه أبو مؤمن باسم أهل فلسطين نداءً للمسلمين وجيوشهم أن الغوث الغوث والنصرة النصره فلم يبق لأهل غزة إلا الله تعالى وأن يشرح صدوركم لنصرتهم، فغزة اليوم تقول لأمة لا إله إلا الله أدركونا أو لا تدركونا.

وألقت إحدى الأخوات كلمة نيابة عن حرائر فلسطين، وجهت فيها نداءً للضباط والجنود من جيوش المسلمين بالقول "نحن بناتكم وأخواتكم وأمهاكم من حرائر الأرض المباركة فلسطين، خرجنا نستصرخكم فاسمعوا، خرجنا نستنصركم فأبصروا، ألسنا عرضكم؟ ألسنا شرفكم؟ ألسنا بقيتكم؟ أليس من مات دوننا فهو شهيد...؟! أين نخوتكم؟ أين غيرتكم؟ أين شهامتكم؟ أين نجدتكم؟ أين الخيل وسراجها؟ أين السيوف وقعقتها؟ أين الرماح ووثبها؟ أين يا أختاه أبشري؟ أين يا أمه أدركتك؟ أين يا بنتاه لا تخافي ولا تحزني...؟! قد شمر الوقت عن جده، وقد كشف العدو عن أنيابه، فإما أن تسرعوا فينجو من بقي منا، أو تنعون أنفسكم إن لم تغيثونا".

وقد تخللت الوقفة هتافات الجماهير التي دعت الجيوش للتحرك الفوري، ورفعت الشعارات والرايات.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في الأرض المباركة (فلسطين)